

لسان العرب

(خزع) خَزَعَ عن أصحابه يَخْزَعُ خَزْعًا وَتَخَزَّعَ تَخَلَّافَ عنهم في مسيرهم
وَخَزَعَ عنهم إِذَا كان معهم في مسير فخنسَ عنهم وسميت خُزاعةٌ بهذا الاسم لأنهم لما
ساروا مع قومهم من مأرب فانتهاوا إلى مكة تَخَزَّعُوا عنهم فأقاموا وسار الآخرون إلى
الشام وقال ابن الكلبي إنما سموا خُزاعةً لأنهم انخزعوا من قومهم حين أقبلوا من مأرب
فنزلوا طهر مكة وقيل خُزاعةٌ حَيٌّ من الأزد مشتق من ذلك لتخلفهم عن قومهم وسموا بذلك
لأن الأزد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلَّفت عنهم خُزاعةٌ وأقامت بها
قال حسان بن ثابت فلما هبطنا بطن مَرٍّ تَخَزَّعتْ خُزاعةٌ عنا في دُولٍ
كراكر وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لُحَيٌّ بن حارثة فإنه أوال من بحر
البحائر وغير دين إبراهيم وخزاعةٌ الشيء خَزْعًا فانخزع كقولك قطعته فانقطع
وخزاعةٌ قطاعةٌ وخزاعةٌ اللحم تخزيعاءً قطاعةٌ وهذه خزاعةٌ
لحم تخزاعةٌ من الجزور أي اقتطعتها وفي حديث أنس في الأضحية
فَتَوَزَّعُواها وَتَخَزَّعُواها أي فرَّقوها وتَخَزَّعنا الشيء بيننا أي اقتسمناه
قطعاءً ورجل خَزَعٌ مَخْزَعٌ يَخْتَزِلُ أَمْوَالَ النَّاسِ واخْتَزَعْتَهُ عن القوم
واخْتَزَلْتَهُ أي قطعته عنهم وخزَّعني طلاعٌ في رجلي تخزيعاءً أي قطعني عن المشي
ويقال به خَزَعَةٌ وبه خَمْعَةٌ وبه خَزَلَةٌ وبه قَزَلَةٌ إِذَا كان يَطْلَعُ من إحدى رجليه
ورجل خُزاعةٌ مثال هُمزةٍ أي عُوقةٌ وانخزع الحبلُ انقطع وقيل انقطع من رصفه ولا
يقال ذلك إِذَا انقطع من طرفه واخْتَزَع فلاناً عِرْقٌ سَوْءٌ واخْتَزَلته إِذَا اقتطعته
دون المكارم وقعد به قال أبو عيسى يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول ما
يزال خُزَعَةٌ خَزَعَه أي شيء سَدَحَه أي عدله وصرفه والخوزاعةٌ رملة تنقطع من
مُعظم الرِّمْلِ وانخزع العُود انكسر بقرصه دَتَيْنٌ وانخزع مَتْنٌ الرجل انحنى من
كِبَرٍ وَضَعْفٍ والخوزعةٌ العجوز وأنشد وقد أتنني خوزعةٌ لم تر قُدْ
فَحَذَفْتَنِي حَذْفَةَ التَّقْمِ دِ وَخَزَعَ منه شيئاً خَزْعًا واخترعاه وتَخَزَّعاه
أخذه والمخزعةٌ الكثير الاختلاف في أخلاقه قال ثعلبة ابن أوس الكلابي قد راهقت
بينتني أن ترعراعا إن تشبهيني تشبهيني مخزعا .
(* ورد هذا البيت في مادة « خرع » وفيه مخرعاً بدل مخزعاً) .
خُزاعةٌ مني ودريناً أخصعا لا تملح الخودُ عليهنَّ مَعَا وفي الحديث أن
كعب بن الأشرف عاهد النبي A أن لا يُقاتلَه ولا يُعِينَ عليه ثم غدرَ فخزعَ منه

هَجَاؤُهُ لَهُ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ الْخَزْعُ الْقَطْعُ وَخَزَعٌ مِنْهُ كَقَوْلِكَ نَالَ مِنْهُ وَوَضَعَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَالْهَاءُ فِيهِ مِنَ النَّبِيِّ A وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِكَعْبٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ هَجَاءَهُ إِيَّاهُ
قَطَعَ مِنْهُ عَهْدَهُ وَذِمَّتَهُ